37 جريحاً خلال اشتباكات «جمعة دستورنا 2012»

مصر: مرسي أمام القضاء مجدداً.. بتهمة الهروب من «وادي النطرون»

جانب من تظاهرة سابقة لأنصار مرسي

الدماطي: الرئيس المعزول سيعين محامين للدفاع عنه كحالة إجرائية فقط

القاهرة - «وكالات»: أحالت النيابة العامة المصرية الرئيس المعزول محمد مرسي و آخرين امس إلى محاكمة الجنايات بتهمة الهروب من سجن وادى النطرون إبان انتفاضة 25 يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس محمد حسني مبارك.

كما أحالت النيابة أيضا محمد بديع مرشد جماعة الإخوان المسلمين والداعية يوسف القرضاوى ضمن 128 شخصا معظمهم من جماعة الإخوان إلى محكمة الجنايات في القضية نفسها.

وتضم لائحة الاتهامات الاتفاق والتحريض والمساعدة على الهجوم على منشآت الشرطة والضباط والجنود وقتل ضباط شرطة واقتحام السجون وتخريب مبانيها، وإطلاق النيران عمدا في سجن وادى النطرون، شمال غربي القاهرة.

وتعد هذه المرة الثالثة التي يحال فيها مرسي إلى المحكمة بتهم جنائية.

والقضيتان الأخريان هما التحريض على العنف أمام قصر الاتحادية ، والتخابر مع منظمات أجنبية.

ومن بين المحالين للمحاكمة أعضاء في حركة حماس المقاومة الفلسطينية «حماس» وحزب الله اللبناني، كما قالت النيابة المصرية.

وكانت السلطات في عهد مبارك اعتقلت مرسي وأعضاء قياديين آخرين في الجماعة في اليوم الرابع للانتفاضة الشعبية التي أطاحت به عام 2011 ، لكن التقارير تحدثن عن اقتحام عدد من السجون انتهى بإخراجهم في اليوم التالي.

وكان شريط فيديو قد انتشر بعد الثورة يبدو فيه صوت مرسي وهو يؤكد أنه لم يهرب من المعتقل وإنها لايزال فيه بعد هجوم على مبنى المعتقل.

وكانت محكمة جنح استئناف الإسماعيلية طلبت من النيابة العامة التحقيق مع مرسي وأعضاء من جماعة الإخوان المسلمين في قضية النطرون، وأوضحت أنها لا تملك حكما في القضية لأنها محكمة جنح.

وادعت المحكمة -وقتئذ- أن تحقيقاتها اثبتت تورط عناصر خارجية وداخلية في تهريب السجناء، وذكر رئيس المحكمة المستشار خالد محجوب أن عناصر تابعة لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس وحزب الله اللبناني وأطرافا سلفية وإخوانية وعناصر من البدو اقتحمت السجون مستخدمة أسلحة «غير مستعملة في مصر».

وقد أعلن القاضي -وقتها- أسماء عدد ممن تم تهريبهم من سجن النطرون، وذكر بينهم اسم الرئيس المعزول مرسي، إلى جانب القيادي بحزب الله اللبناني سامي شهاب، وأيمن نوفل ومحمد محمد الهادي من حركة حماس، وطالب الإنتربول باعتقال الهاربين خارج مصر.

من جانبه قال المحامي، محمد الدماطي، عضو هيئة الدفاع عن الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، ان «مرسي سيعين محاميا أو أكثر كحالة إجرائية فقط، نظرا لأنه إن لم يفعل فستعين المحكمة محاميا له.

وأكد الدماطي، في تصريحات نقلها موقع أخبار مصر، عن وكالة أنباء الشرق الأوسط، إن: «مرسي مازال يتعامل وفق دستور 2012 وكأنه سار، ولا يعترف بأنه دستور معطل»، على حد قوله.

وأوضح أنه، وحتى اللحظة، هو مسؤول الدفاع في القضية المتعارف عليها إعلاميا بـ«قضية الاتحادية» فقط ، وليس كل القضايا المتهم فيها مرسي، وتشمل قضايا تخابر وإهانة القضاء، مشيرا إلى أن «فريق الدفاع عن مرسي اطلع على 5 آلاف ورقة خاصة بقضية الاتحادية.»

ولفت إلى أنه لا توجد أية صلة بين فريق الدفاع داخل مصر، والمجموعات التي تدافع عن مرسي وجماعته، في الخارج، مشيرا إلى أنه «مؤمن بأن النضال القانوني والسياسي يكون من داخل مصر لا من خارجها»، على ما أورد المصدر.

وزارة الداخلية تعلن اعتقال 85 من أنصار «الجماعة» لتنظيمهم مسيرات غير مرخصة

ميدانيا أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية أن 37 شخصا اصيبوا اثر المظاهرات التي شهدتها محافظات القاهرة والجيزة والسويس والشرقية امس الأول.

وأوضحت الوزارة في بيان اصدرته الليلة قبل الماضية أن 21 مصابا منهم غادروا المستشفيات بعد تلقيهم العلاج فيما ظل 16 مصابا تحت العلاج والملاحظة.

وكان التحالف الوطني لدعم الشرعية المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي نظم الجمعة عدة مسيرات ومظاهرات تحت عنوان «جمعة دستورنا 2012» تخلل بعضها اشتباكات بين انصار المعزول ومعارضين لهم.

وشهدت العاصمة المصرية القاهرة ومدن أخرى اشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين

وكانت منطقتا المهندسين والعمرانية بمحافظة الجيزة، شهدتا حالات كر وفر بين متظاهرين وقوات الأمن التي استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريقهم.

كما شهدت أيضا محافظات السويس والإسكندرية والفيوم اشتباكات بين متظاهرين وقوات الأمن التي حاولت تفريقهم باستخدام قنابل الغاز والمياه.

وخرجت مسيرات أخرى في محافظتي القاهرة والجيزة، في مناطق أبرزها الزيتون، وحلوان، ومدينة العبور، وشارع الوحدة بامبابة، والهرم.

كما خرجت مسيرات في محافظات المنيا وأسيوط وسوهاج للمطالبة برفض الدستور المقترح.

وكانت وزارة الداخلية المصرية اعلنت ان قوات الامن اعتقلت أمس الاول 85 شخصا من أنصار جماعة الإخوان المسلمين لتنظيمهم مسيرات بالقاهرة وعدد من المحافظات من دون موافقات امنية مسبقة.

وذكرت أن عددا من المحافظات شهد تجمعات محدودة لعناصر جماعة الاخوان الذين اشتبكوا مع معارضيهم وقاموا باعاقة الحركة المرورية.

واضافت ان قوات الأمن تدخلت للفصل بينهم والحيلولة دون استمرار الاشتباكات وتمكنت من تفريقهم وضبط عدد من مثيري الشغب

بينهم قائد وآمر الفرقة السابعة

العراق: مصرع 20 من الجيش بكمين في محافظة الأنبار.. واغتيال قائد شرطة الشرقاط

افراد من الجيش العراقي في الأنبار

بغداد - «وكالات»: قتل عشرون ضابطا وجنديا على الأقل من الجيش العراقي في كمين في محافظة الأنبار غربي العراق امس.

وقال مصدر أمني في مدينة الرمادي، مركز المحافظة، إن من بين القتلى قائد الفرقة السابعة من الجيش العراقي العميد الركن محمد الكروي، وآمر اللواء التابع للفرقة العميد الركن نومان.

وأكدت مصادر أمنية أخرى أن من بين القتلى أيضا 4 ضباط من مختلف الرتب و 16 جنديا.

وقال إن الكمين كان هجوما انتحاريا نفذه شخصان بحزامين ناسفين.

وأضاف المصدر أن الهجوم وقع «أثناء عملية دهم أحد أوكار المسلحين في منطقة الحسينيات التابعة لقضاء الرطبة غرب الأنبار.»

واوضح أن القائد كان على رأس قوة عسكرية دهمت وكرا لتنظيم القاعدة في منطقة وادي حوران الصحراوية عندما انفجر عدد من العبوات الناسفة فيما يبدو انه كمين نصب لهم هناك.

ولفت الى ان قوات اضافية توجهت الى مكان الحادث فيما حلقت مروحيات الدفاع الجوي فوق المنطقة في الوقت الذي نقل الضحايا الى المستشفيات العسكرية القريبة.

وينشط تنظيم القاعدة في منطقة وادي حوران القريبة من بلدة حديثة غرب الانبار حيث سبق أن ضبطت قوات الجيش العراقي معسكرات للتنظيم هناك.

وفي محافظة صلاح الدين شمالي البلاد، أفاد مصدر أمني بمقتل قائد شرطة قضاء الشرقاط، العقيد أحمد البطاط وإصابة مساعده وأربعة من رجال الشرطة في انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه بعد ظهر السبت.

بعد تأجيله للمرة الثانية

تونس: استئناف جلسات الحوار الوطني.. غداً

تونس - «وكالات»: أعلن المتحدث باسم الرباعية الراعية للحوار الوطني بتونس، فاضل محفوظ، عن تأجيل الحوار الوطني الذي كان سيستأنف الجمعة إلى يوم غدا الاثنين الموافق 23 ديسمبر الجاري.

وقال محفوظ إن التأجيل جاء من أجل مواصلة الحوار مع الأحزاب السياسية التي كانت مشاركة وأعلنت انسحابها أو تجميد مشاركتها فيه لمراجعة مواقفها.

وهذه ثاني مرة يتم فيها تأجيل استئناف المفاوضات الذي كان مقررا في الأصل الأربعاء الماضي.

وكان من من المقرر أن تستأنف، مساء الجمعة، جلسات الحوار الوطني التونسي بغية التوصل إلى تشكيل حكومة محايدة وتحديد موعد استقالة حكومة النهضة وموعد إعلان الحكومة المقبلة.

وتأتي جلسة الحوار وسط انقسام بين الأحزاب السياسية المعارضة، فبينما رفض الحزب الجمهوري المشاركة في الحوار قرر نداء تونس المشاركة فيه.

وقرر نداء تونس أحد أكبر أحزاب المعارضة في اجتماع لقيادته بضاحية قمرت المشاركة في الحوار، وسط حالة انقسام في الحزب من الحوار مع حركة النهضة، كما أوضحه لزهر العكرمي الناطق باسم نداء تونس». وأعلن الحزب الجمهوري انسحابه نهائيا من الحوار فيما اكتفت الجبهة الشعبية بتعليق مشاركتها مع مراقبته عن كثب.

وتحدد القوى الثلاثة الرئيسية في المعارضة موقفها من الحكومة المقبلة بحسب التزامها ببنود خارطة الطريق التي وقعت عليها سبتمبر الماضي مع حركة النهضة.

السودان: الجيش يضيق الخناق على متمردي «الجبهة الثورية»

الخرطوم - «وكالات»: أعلن المتحدث الرسمي باسم الجيش السوداني، الصورامي خالد سعد، استعادة الجيش سبعة عشر منطقة في إقليم جنوب كردفان، كانت تسيطر عليها الجبهة الثورية التي تقاتل الحكومة. وأوضح أن الجيش استعاد هذه المناطق تم بعد معارك عنيفة مع المتمردين.

أكد خالد سعد أن الجيش سيطر على منطقة أبو الحسن، وهي منطقة تمركز هامة للحركة الشعبية جناح الشمال. وأضاف أن الجيش استولى على مشارف منطقة كاوده معقل الجبهة الثورية بعدما استولى على أسلحة ثقيلة و«كبد الجبهة الثورية خسائر كبيرة في العتاد والأروح».

المجلس المحلي ينفي الأنباء حول نقص البنزين بسبب الاعتصامات

ليبيا: أزمة الوقود تخنق سكان طرابلس

طرابلس - «وكالات»: قال سكان في العاصمة الليبية طرابلس إن أزمة نقص الوقود عادت مجددا في بعض مناطق المدينة التي يقطنها نحو 1.5 مليون نسمة تقريبا، لكن بشكل أقل حدة من الأسبوع الماضي، فيما نفى مجلس طرابلس المحلي ما تردد عن نقص البنزين نتيجة لاعتصام موظفي إحدى شركات تزويد الوقود.

وطلب المجلس في بيان له نشرته صحيفة الشرق الأوسط المواطنين عدم التزاحم على المحطات، لافتا إلى أن الوقود متوفر في جميع المحطات التي يعمل أغلبها بطريقة اعتيادية.

وأوضح البيان أنه بناء على تعليمات مديرية أمن طرابلس يحظر بيع الوقود في البراميل الصغيرة.

وقالت مديرية أمن طرابلس إن الوقود يتوافر في المدينة وبكميات كبيرة، معتبرة أن ما يشاع خلاف ذلك مجرد إشاعات وسعي لإدخال العاصمة في حالة جديدة من الفوضى، لزحزحة أمنها واستقرارها، على حد تعبيرها.

لكن مواطنين في العاصمة طرابلس قالوا إن شبح الأزمة عاد منذ يوم الخميس الماضي من جديد، رغم أن الحكومة الانتقالية نشرت المئات من قوات الجيش والشرطة لحماية محطات الوقود.

من جهتها، اتهمت وزارة النفط والغاز الليبية من وصفتهم بـ«تجار الأزمات» بالوقوف وراء هذه الشائعات بهدف خلق الفوضى والبلبلة لأسباب ودوافع دنيئة، وأكدت أن الجهات الأمنية ستتعامل بحسم مع من يحاولون إثارة الفوضى بمحطات توزيع الوقود.

وأوضحت الوزارة في بيان بثته وكالة الأنباء المحلية أن الوقود ومشتقاته متوفر بكميات كبيرة في مخازن شركة البريقة لتسويق النفط وأن حركة شاحنات نقل الوقود تنساب بشكل اعتيادي وأن مصفاة الزاوية تعمل بانتظام.

وبلغت خسائر ليبيا أكثر من 7 مليارات دولار، بسبب وقف صادرات الخام نتيجة الإضرابات في حقول النفط والموانئ، حيث قال وزير النفط الليبي عبد الباري العروسي إن بلاده خسرت 9 مليارات دينار ليبي «7.29 مليار دولار» من إيرادات النفط، بعد تراجع الإنتاج إلى 250 الف برميل يوميا من 1.4 مليون يوميا في شهر يوليو الماضي.

وتسيطر مجموعة من قوات حرس الحدود على معظم موانئ وحقول النفط، للمطالبة بمزيد من السلطة السياسية وزيادة الرواتب، والتحقيق في مزاعم حول سرقة النفط وبيعه من دون عدادات، مما أدى إلى وقف تصدير النفط الذي يمثل شريان الحياة لليبيا.

وتسعى الحكومة للسيطرة على عشرات الميليشيات التي ساعدت في الإطاحة بنظام حكم العقيد الراحل معمر القذافي قبل عامين، لكنها تواجه صعوبات جمة في إقناع هذه الميليشيات بإلقاء السلاح.

عامل في احدى محطات الوقود في العاصمة طرابلس